الفصل الأول

مشكلة البحث و الدراسات السابقة

المبحث الأول: مشكلة البحث

- تحديد المشكلة .
- هدف البحث .
- أهمية البحث .
- سؤال البحث .
- حدود البحث .
- منهج البحث .
- أدوات البحث .
- مصطلحات البحث .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

أولاً : دراسات تتناول مؤلفات بيتهوفن للفيولينة و الأوركسترا .

ثانياً : دراسات تتناول مؤلفات بيتهوفن للفيولينة المنفردة .

obeikandi.com

الفصل الأول

مشكلة البحث و الدراسات السابقة

المبحث الأول: مشكلة البحث :

• تحديد المشكلة:

على الرغم من أن بيتهوفن قد ألف كونشرتو واحداً للفيولينة و الأوركسترا إلا أن هذا الكونشرتو يعتبر من أهم الأعمال التي كتبت لهذه الآلة لما يتميز به من سمات منفردة ، مما دعا الباحث إلى تحليل ذلك العمل ، للوقوف على السمات المميزة لهذا العمل ، و إلقاء الضوء على أسلوب بيتهوفن في تناوله لتلك المؤلفة .

• هدف البحث:

التعرف على أسلوب بيتهوفن فى تأليف كونشرتو الفيولينة و الأوركسترا الوحيد له من خلال العناصر التالية :-

أولاً التحليل العام :-

- التونالية العامة .
- العنصر الزمنى :

- السرعة .

- الميزان .

- الصيغة (الأقسام الرئيسية للصيغة) .
- تكوين الأوركسترا .

obeikandl.com

ثانياً التحليل التفصيلى :-

- البناء الداخلى .
- المادة اللحنية .
- التونالية .
- التكثيف النغمى :

- النسيج .
- التحليل الهارمونى .
- الخطة الهارمونية .

- القوى التعبيرية :

- مصطلحات التعبير .
- أدوات التظليل .
- المنحنى التعبيرى .

- التوزيع الأوركسترالى :

- توزيع الألحان و المصاحبة .
- العلاقة بين الآلة المنفردة و الأوركسترا
- مضاعفة الأداء .
- الألوان الصوتية .

- أساليب الأداء .

obeikandl.com

•أهمية البحث:-

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال :

إن تعريف الدارسين المتخصصين بأسلوب بيتهوفن في صياغة كونشرتو الفيولينة و الأوركسترا و كيفية تناوله للعناصر الموسيقية لتحقيق التقابل بين الآلة المنفردة و الأوركسترا يفتح أفاقاً واسعة للمؤلفين الشباب فى الإستفادة من هذا الأسلوب للتعامل مع هذا النوع من التأليف و مع إمكانات الآداء على آلة الفيولينة و الأوركسترا .

•سـؤال البحث :-

ما هو أسلوب بيتهوفن فى تأليف كونشرتو الفيولينة من حيث عناصر التحليل العام و التحليل التفصيلى .

•حدود البحث :-

انحصرت حدود هذا البحث فى مؤلفة كونشرتو الفيولينة مصنف " ٦١ " فى مقام رى الكبير عام ١٨٠٦م عند بيتهوفن .

•منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

و هو المنهج الذى يهدف إلى وصف الظاهرة و صفاً علمياً دقيقاً و يشمل ذلك تحليل بنيتها و بيان العلاقات بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساسـاً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات (التصنيفات) أو الأنساق التي توجد بالفعل ، وقد يشمل ذلك الأراء حولها و الإتجاهات إزاءها و تأتى مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذى كانت علية الظاهرة أو التى عليها بالفعل أو التى ستكون عليها دون تدخل الأحكام القيمية[١] .

---

[١] أمال صادق و فؤاد أبوحطب . *مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية* (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦) ١٠٢ ــ ١٠٤ .

obeikandl.com

- **أدوات البحث :**

إستمارة بيانات لتحليل عينة البحث – المدونة الموسيقية لكونشرتو الفيولينة عند بيتهوفن – التسجيل الخاص بكونشرتو الفيولينة لبيتهوفن .

- **أسلوب التوثيق المتبع Documentation :**

استخدم الباحث أسلوباً خاصاً فى توثيق الإقتباسات طبقاً لدليل كتابة الأبحاث و رسائل الماجستير و الدكتوراه للمؤلفة كات تيورابيان Kate L.Turabian و المقنن عالمياً و ذلك بكتابة المراجع فى الحاشية بنفس الترتيب التالى :
اسم المؤلف . اسم الكتاب (مائل) (بلد النشر : دار النشر ، تاريخ النشر) رقم الصفحة مع استخدام نفس التسلسل بإلغاء القوسين و رقم الصفحة و كتابة اسم العائلة فى البداية فى قائمة المراجع ، و عند تكرار المرجع فى الرسالة يكتب اسم المؤلف و اسم الكتاب و رقم الصفحة[١] .

- **مصطلحات البحث :**

١. **الكادنزا (تقاسيم)** Cadenza :

أ- هى فقرة حرة كان المغنون فى الغرب يرتجلونها قبيل ختام الأغنية لإظهار مهاراتهم الغنائية (فى الأوبرا فى القرن الثامن عشر) .

ب- أصبحت تطلق منذ فترة فى موسيقى الآلات على الفقرة التى ينفرد فيها العازف فى الكونشرتو بعزف براق و قد يكتبها المؤلف بنصها و قد يرتجلها العازف [٢] .

٢. **القوى التعبيرية Expression :**

هى سمة التعبير الموسيقى الذى ينتج من خلال التنوع فى مستوى الصوت ، و هى تشتمل على رموز و علامات تعبر عن حجم الرنين الصوتى و تسمى أدوات التظليل Dynamics (الأداء شديد الخفوت PP ، و الأداء الخافت P ، و الأداء متوسط القوى mf ، و الأداء القوى F ، و الأداء القوى

---

[١] Kate L. Turabian . A Manual for Writers Of Term Papers , Theses and Dissertations 6th ed (Chicago and London : The University of Chicago Press , 1996)

[٢] عواطف عبدالكريم و آخرون .معجم *الموسيقى* (القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٠) .٢١ .

obeikandi.com

جداً FF) كما يشتمل المصطلح أيضاً على مصطلحات التعبير و التى تعبر عن طابع و روح أداء الألحان و من أمثلتها : بغنائية Cantabile ، و بحلاوة Dolce ، بنارية Con fuoco [١].

٣. المنحنى التعبيرى Expressive Curve :

هو الاتجاه التعبيرى الذى يسلكه المبدع الموسيقى فى تناول ألحانه ، فهو إما منحنى قوسى يبدأ فى هدوء ثم يتصاعد حتى الوصول الى الذروة الموسيقية Climax ثم ما يلبث أن يهبط و ينتهى فى هدوء أو أن يكون منحنى تصاعدى يبدأ فى هدوء و تكون الذروة فى نهاية العمل أو منحنى تنازلى على عكس السابق[٢] .

٤. مضاعفة الأداء Doubling :

هو اشتراك آلتين أو أكثر فى اللحن إما من نفس الدرجة الصوتية أو على بعد أوكتاف أو أكثر ، و يعكس هذا العنصر أسلوب المؤلف فى انتقاء الألوان الصوتية للآلات التي تمتزج معاً ، و مدى مراعاته للتوازن الصوتي و العددى لآلات الأوركسترا كما يحقق الكثافة الصوتية التى يحددها المؤلف[٣].

٥. الموتيف Motif :

هو قوة دافعة للبناء الموسيقى تلعب دوراً محفزاً و محركاً فى تكوين النسيج و البناء الموسيقى ، و الموتيف وحدة موسيقية أكبر تتألف من نموذجين أو ثلاثة أحياناً [٤].

---

[1] Stanley Sadie . *The Grove Concise Dictionary of Music* . Editor Alison Latham . First Edition (London : Macmillan Publ., 1994) 241 .

[٢] رشا على طموم . *دراسة تحليلية لأسلوب تناول ألحان التراث فى أعمال بعض المؤلفين المصريين القوميين فى القرن العشرين* . رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان ، ١٩٩٨) ٨ .

[3] Stanley Sadie. *The Grove Concise Dictionary of Music*. .241 .

[٤] *سمحة الخولى* . " التحليل الموسيقى اليوم " . تعقيب على *التحليل الموسيقى* . سيدرك ثورب ديفى . ترجمة سمحة الخولى . الطبعة الثانية (القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة . المشروع القومى للترجمة ، ٢٠٠٠) ١٢٦ .

obeikandl.com

٦. النموذج Figure :

هو أصغر تتابع موسيقى له معنى ، و يستمر مساره اللحنى بدون مقاطعة ، و النموذج عادةً قصير و يتألف من نغمات محـــدودة (اثنين عادةً) و لا يزيد عدد نوتاته على ثلاثة غالباً [١] .

٧. الترعيد Tremolo :

يستخدم فى الأداء لمجموعة الآلات الوترية ذات القوس أو فى الغناء ، و هى عبارة عن ترعيد نغمة ممتدة زمنياً عن طريق عزفها بالطرف العلوى للقوس بسرعة شديدة ذهاباً و أياباً ، و أحياناً يتم الترعيد بين نغمتين مختلفتين على بعد أكبر من ثانية و يظهر ذلك فى أداء الآلات الأخرى إلى جانب الآلات الوترية [٢].

٨. النبر Pizzicato :

مصطلح إيطالى يقصد به نبر الوتر فى الآلات الوترية ذات القوس و يختصر إلى .Pizz ، و يكتب مصطلح arco ، عند العودة إلى الأداء بالقوس مرة أخرى ، و فيه ينبر العازف عادةً الوتر بإصبع السبابة ، و يشبه صوت النبر رنين (قطرات الماء) ذا نغمات متقطعة غير ممتدة زمنياً [٣].

٩. التقطع Staccato :

مصطلح إيطالي يستخدم فى الأداء بوجه عام يشير إلى أداء النغمات الموسيقية متقطعة منفصلة و قد يستبدل برسم نقط فوق النغمات المطلوب أداؤها متقطعة [٤] .

---

[١] المرجع السابق . ٢٣١ .
[٢] عواطف عبدالكريم و أخرون . معجم *الموسيقى* . ١٥٥.
[٣] محمد عبدالوهاب عبدالفتاح . *فن التوزيع الأوركسترالى* (القاهرة : مؤسسة روزاليوسف ، ٢٠٠١) . ٧٤ .
[٤] عواطف عبدالكريم و أخرون . معجم *الموسيقى* . ١٤١ .

operikandi.com

١٠. التقطع المربوط Slurred Staccato :

وتميز هذا التقطع بإرتداد القوس ، و غالباً مايكون بطرف القوس أو يمسك القوس بثبات على الوتر مع عمل و قفات حادة بالرسغ و يشار إليه بوضع نقط لنوتات عديدة تقع تحت قوس الإتصال [١].

١١. إستخدام الكتامة Con Sordino :

هو مصطلح إيطالى يكتب فوق اللحن دلالة للأداء بالكتامة ، و الكتامة هى جزء خشبى أو معدنى ذو أربعة أطراف على هيئة مشط يركب بين الأوتار فوق فرسة الآلة لكتم اللمعان الصوتى فيبدو كما لو كان مخنوقاً فيعطى احساساً بلون صوتى داكن ، كما توجد أنواع أخرى من الكتامات تصنع من المعدن أو الفيبر تستخدم فى بعض آلات النفخ النحاسى (الكورنو والترومبيت و الترومبون) حيث توضع في بوق الآلة لتقليل اللمعان الصوتى و استخراج ألوان صوتية أخرى متنوعة [٢].

١٢. التلوين الصوتى (الألوان الصوتية) Tone Color- Timbre :

هو فن له قواعده و أصوله ، يدرس فى المؤسسات التعليمية الموسيقية تحت اسم التوزيع الأوركسترالى ، فكل صوت موسيقى آلى أو غنائى له شخصية مميزة عن أصوات الآلات الأخرى ، و اللون الصوتى فى الموسيقى كاللون فى الرسم ، ممكن أن يظهر خالصاً أو ممزوجاً مع لون ثان لإيجاد لون جديد ، إذ يمكن الجمع بين آلتين مختلفتين لغناء خط لحنى واحد ، أو مزج مجموعة آلية مع مجموعة آخرى لتحقيق نفس الغرض ، و ممكن أيضاً أن يتدرج فى لون واحد عن طريق آلة واحدة يكون نطاقها النغمي متسع ، يتم ذلك عندما تتدرج قوة الأداء من الهمس إلى الخفوت إلى الاعتدال إلى القوة الصوتية [٣].

---

[١] هدى ابراهيم سالم . *الآلات الأساسية فى الأوركسترا* (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨) ١٠ .

[2] Michael Kennedy . *The Oxford Concise Dictionary of Music* . Editor Joyce Bourne . Elizabeth Martin .Fourth Edition (New York : Oxford University Press, 1996) 202.

[٣] عواطف عبدالكريم . *ملزمة التذوق الموسيقى* (القاهرة : دار الأوبرا المصرية . ٢٠٠٠ – ٢٠٠١) ٤.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

صنف الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى محورين رئيسيين وقد عرضها تدريجياً حسب ارتباطها بموضوع البحث و يتعرض في كل دراسة للتعريف بموضوع الدراسة، والهدف منها ، والمنهج المتبع ، والنتائج التي توصلت إليها في النهاية ، والمحورين هما : -

المحور الأول: دراسات تناولت مؤلفات بيتهوفن للفيولينة والأوركسترا :

يحتوى هذا المحور على ثلاثة دراسات تتفق مع البحث الراهن فى تناولها لكونشرتو الفيولينة و الأوركسترا عند بيتهوفن و هو الكونشرتو موضـــع الدراسة ، و تختلف هذه الدراسات مع البحث الراهن فى أنها تتناول أسلوب أداء كونشرتو الفيولينة سواء عند بيتهوفن أو بالمقارنة مع مؤلفين آخرين بينما يهتم البحث الراهن بالتحليل التفصيلي للكونشرتو موضع الدراسة من حيث التأليف و التوزيع الأوركسترالى .

الدراسة الأولى : "التأثيرات التاريخية على أعمال الفيولينة و الأوركسترا للودفيج فان بيتهوفن " [١] .

كان الهدف من هذه الدراسة هو الفهم الصحيح للفترة الكلاسيكية و مؤلفيها ذوى الشأن مثل بيتهوفن ووضع أعمال بيتهوفن للفيولينة و الأوركسترا فى المكان التاريخى الصحيح ، و توضيح أسلوب الأداء الصحيح لموسيقى بيتهوفن ، بالإضافة إلى مقارنة موسيقى بيتهوفن بكونشرتات مدرسة الفيولينة الفرنسية ، و لقد استخدم الباحث فى بحثه المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) ، و توصل الباحث من خلال بحثه إلى اكتشاف أوجه الشبه فى الصياغة و تقنيات التأليف ، كما توصل إلى

---

[1] Er Yenn Chwen . *The Historical Influences on The Works for Violin and Orchestra by Ludwig Van Beethoven* . DMA (N.P: Rice University . 1997).

الأسلوب الصحيح لموسيقى بيتهوفن و لقد أضاف الباحث اقتراحات تخـــص الأداء و التي تشمل الاستخدام الفطن للإهتزاز (**Vibrato**) و الشعور بالنبضات الخفية (**Pulses**) بدلاً من النبر الواضح (**Beats**) فى الموسيقى .

الدراسة الثانية : " دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الكمان عند كل من بيتهوفن وخاتشاتوريان" [١].

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح خصائص أسلوب أداء كل من كونشرتو الفيولينة عند كل من بيتهوفن و خاتشاتوريان ، والمقارنة بينهما ، وإظهار أوجه الشبه والاختلاف ، ولقد استخدم الباحث فى بحثه المنهج الوصفى(تحليل المحتوى)، وتوصل الباحث من خلال بحثه إلى وجود تشابه واختلاف فى العناصر الموسيقية والأفكار اللحنية والمهارات التكنيكية لكل من كونشرتو الفيولينة عند بيتهوفن وخاتشاتوريان .

ومن أهم أوجه التشابه التى توصل إليها الباحث فى بحثه :

الصيغة ، الإيقاع ، اللحن (التونالية – اللون الصوتى – التظليل)،الأفكار اللحنية ، المهارات التكنيكية .

ومن أهم أوجه الاختلاف التى توصل إليها الباحث فى بحثه :

المقام ، الإيقاع ، اللحن ، القفلات ، طابع اللحن ،التمهيد فى قسم العرض ، عدد الأفكار اللحنية فى الموضوع الأول والثانى ، استخدام السلالم الكروماتيك فى كونشرتو الكمان المنفرد لبيتهوفن فقط ،استخدام العقد المزدوج والفلاجوليت فى كونشرتو الكمان المنفرد لخاتشاتوريان فقط .

---

[١] محمد عبد العزيز حسن. *دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الكمان عند كل من بيتهوفن و خاتشاتوريان* . رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة حلوان . كلية التربية الموسيقية ، ١٩٩٣).

الدراسة الثالثة: " الدراما و البطولة فى كونشرتو الفيولينة الرومانتيكى عند كل من (لودفيج فان بيتهوفن – نيكولو باجانينى – فليكس مندلسون ، جوهان برامز – إدوارد لالو) [١]

كان الهدف من هذه الدراسة القيام بدراسة أولية (تمهيدية) عن كونشرتو الفيولينة الرومانتيكى و ذلك من خلال فحص خمس حالات دراسية هم (بيتهوفن ، باجانينى ، مندلسون ، برامز ، لالو) و ذلك حيث أن كل كونشرتو ماهو إلا مراحل متسلسلة لأحداث درامية توضح التقابل بين الفيولينة المنفردة و الأوركسترا الضخم ، ولقد أستخدم الباحث فى بحثه المنهج الوصفى (دراسة مقارنة) ، و توصل الباحث من خلال بحثه إلى أنه على الرغم من وجود علاقة ديناميكية بين الآلة المنفـــــردة و المجموعة (الأوركسترا) إلا أن هذه العلاقة تتغير من مؤلف لآخر ، كما أن كل هذه الكونشرتات تشترك فى هدف واحد هو أن الفردية فى الأداء (الأداء المنفردة) يشكل الإحساس بالذات و الأكثر من ذلك أن ، هذه الفردية تتصل بملاحظـات عن البطولة و ذلك حيث أن هذه الذخيرة من الأعمال الموسيقية تستطيع أن تخلق للفيولينة نوعاً من البطولة .

المحور الثانى : دراسات تناولت مؤلفات بيتهوفن للفيولينة المنفردة

يحتوى هذا المحور على أربعة دراسات ، تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فى تناولها لبعض مؤلفات بيتهوفن للفيولينة المنفردة بالتحليل العزفى لتوضيح أسلوب أدائها أما البحث الراهن فقد اهتم بعمل أوركسترالى هو كونشرتو الفيولينة و الأوركسترا عند بيتهوفن و تناوله بالدراسة التحليلية لمعرفة أسلوب التأليف و التوزيع الأوركسترالى .

---

[1] Maiko Kawabata. *Drama and Heroism in The Romantic Violin Concerto* (L.V.Beethoven . Nicolo Paganini . Felix Mendelssohn . Johannes Brahms . Edouard Lalo) . Phd (Los- Angeles: University of California, 2001) .

الدراسة الرابعة : "دراسة مقارنة لأسلوب أداء صوناتا الكمان عند كل من موتسارت وبيتهوفن " [١].

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحسين أسلوب أداء عينة البحث وهو " صوناتا الكمان والبيانو " رقم ٢، رقم ٨ لموتسارت ، و رقم ٥ ، رقم ١٠ لبيتهوفن ، ولقد استخدم الباحث فى ذلك المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وتوصل الباحث إلى أن هناك تباين فى أسلوب أداء صوناتا الكمان عند كل من موتسارت وبيتهوفن برغم وجودهما فى العصر الكلاسيكى والتزامهما بمبادىء الكلاسيكية ، كما توصل الباحث إلى أن هناك أوجه للاختلاف وأخرى للتشابه عند كل منهما **وهى كالاتى :-**

١- أوجه الاختلاف فى أداء صوناتا الكمان عند موتسارت

أ- استخدام الجمل اللحنية البسيطة واستخدام أسلوب المحاكاه بين الكمان والبيانو.

ب- ندرة استخدام الإيقاعات ذات التقسيم الشاذ والتقسيمات الداخلية .

جـ- اهتمام موتسارت بالبيانو أكثر من الكمان .

٢- أوجه الإختلاف فى آداء صوناتا الكمان عند بيتهوفن :

أ- استخدام الجمل اللحنية المطولة واستخدام أسلوب الحوار وتبادل أداء الألحان بين الكمان والبيانو.

ب- استخدم بيتهوفن التقسيمات الداخلية للعلامات الإيقاعية بكثرة وكذلك السينكوب الإيقاعى .

جـ- أعطى بيتهوفن دوراً متوازناً لكل من البيانو والكمان فى أداء الألحان الأساسية .

---

[١] محمد عبدالرؤف إبراهيم . *دراسة مقارنة لأسلوب أداء صوناتا الكمان عند كل من موتسارت و بيتهوفن* . رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة حلوان كلية التربية الموسيقية . ، ١٩٩٧).

obeikandi.com

٣- أوجه التشابه فى أسلوب أداء صوناتا الكمان عند كل من موتسارت وبيتهوفن :

أ- استخدام الألحان الغنائية للتعبير عن الأفكار الموسيقية المختلفة .

ب- استخدام التيمات الإيقاعية واللحنية فى تكوين أقسام التفاعل فى الحركات المختلفة .

جـ- استخدام الأداء المتصل بالقوس للتعبير عن الجمل الغنائية واستخدام الموازين البسيطة واستخدام النسيج الهوموفونى بجانب استخدامه للبوليفونية .

الدراسة الخامسة: " دراسة تحليلية لسمات وأسلوب أداء صوناتا الفيولينة والبيانو مصنف ٢٤ رقم ٥ لبيتهوفن" [١].

كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة صوناتا الفيولينة والبيانو عند بيتهوفن مع التركيز الخاص على صوناتا مصنف ٢٤ رقم ٥ إضافة إلى فحص المميزات والتغيرات التى أضافها بيتهوفن فى هذه الصوناتات والتى ميزتها عن صوناتات المؤلفين الآخرين ، ولقد استخدم الباحث فى ذلك المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وتوصل الباحث إلى بعض من تقنيات الأداء والأفكار المستخدمة فى أداء هذا العمل ، وذلك عن طريق التحليل الأدائى لهذه الصوناتا ، والذى يشرح بعض من تقنيات الأداء ، والأفكار المستخدمة على نحو شائع فى هذا العمل .

الدراسة السادسة : " صوناتات بيتهوفن للفيولينة و البيانو مصنف ١٢ رقم ١ و مصنف ٩٦ (دراسة تطبيقية عملية للأداء) [٢].

كان الهدف من هذه الدراسة تقديم معلومات عن الأسلوب الكلاسيكى كما هو موجود بالأبحاث الموجودة فى أواخر القرن ١٨ و أوائل القرن ١٩ ، مع المعرفة

---

[1] Laurence Daniel Greenfield . *A Study of The Characteristics and Performance Practices of The Beethoven Violin and Piano Sonata Opus 24 . No. 5* . MM(California State : University Long Beach . 1992).

[2] Nelson Johansen Gail . *Beethoven's Sonatas for Piano and Violin . Op.12. No . 1 and Op .96* . DMA (N.P : Stanford University , 1981) .

الحالية لتكنيك آلة الفيولينة و ذلك لكى نقدم الأسلوب الصحيح لأداء صوناتات بيتهوفن مصنف ١٢ رقم ١ ، و مصنف ٩٦ و استخدم الباحث فى ذلك المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) و توصل الباحث إلى أنه سعى عازفو آلة الفيولينة إلى تطوير استخدام تكنيك آلة الفيولينة بصورة كبيرة لآلة الفيولينة و هذا يمكن ملاحظته فى تطور و سمو المدرسة الفرنسية و التى أوجدت تغييرات جوهرية في أساليب أداء القوس و أسلوب العزف على آلة الفيولينة و من هنا تأثر بيتهوفن بهذه التغييرات الكبيرة و يتضح هذا من خلال أداء صوناتات الفيولينة و البيانو الأولى مصنف ١٢ رقم ١ التى تم تأليفها عام ١٧٩٨ و الأخيرة مصنف ٩٦ التى تم تأليفها عام ١٨١٢ حيث توجد فروق طفيفة بينهما تضح من خلال أسلوب الأداء .

الدراسة السابعة :" نوع ، أسلوب ،اجراءات التأليف فى صوناتا "كرويتزر "مصنف ٤٧ لبيتهوفن " [١].

كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص هذه الصوناتا من خلال وجهات نظر عديدة مع عمل دراسة تحليلية للحركات الثلاثة لدراسة أسلوب التناول اللحنى و الإيقاعى والبناء و الملامح الهارمونية ، بالإضافة الى فحص المصادر الأولية لمصنف ٤٧ مع التأكيد على الحركتين الأولى و الثانية و تقديم وصف للمخطوطات وثيقة الصلة بالموضوع و التى تقدم رؤية هائلة لعملية التأليف عند بيتهوفن و كيفية تناوله للمادة اللحنية و قد استخدم الباحث فى ذلك المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) ، و توصل الباحث إلى تأثر بيتهوفن فى أفكاره بجمهور باريس فى فرنسا و الذى كان يسبق غيره، و هناك دليلاً موسيقياً يقترح أن هذا التأثر نتج عنه دمج بيتهوفن لأنواع وأساليب فرنسية فى عدد من أعماله التى كتبت فى هذا التوقيت والتى منها مصنف ٤٧ .

---

[1] Ahn-Suhnne . *Genre . Style . and Compositional Procedure in Beethoven's " Kreutzer " Sonata . Op.47* . Phd (N.P: Harvard University , 1997).

opelkanon.com